Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

● ٠٠ وبالمثل يتحدث باحث وناقد أدبي وصحفي آخر ، بأسلوب مباشر أحيانا وغير مباشر في أحيان اخرى ، ممـــا يزيد من اقترابنا من الموضوع نفسه ، انه يقول مثلا ضمن أقوال عديدة بعد أن توفر على دراسة هذا الجانب المهم :

ـــ « ٠٠ واذا كانت لغة الصحافة تحرص على مراعاة القواعد اللغوية المصطلح عليها ، فانها تحاول كذلك أن تحرص على خصائص أخرى للاسلوب لم ينكرها المجمعيون وحراس اللغة من **بساطة وايجاز ووضـــوح ونفاذ مباشر وتأكيد وأصالة وجلاء واختصار** » (١١) ٠

ـــ « ٠٠٠ ذلك أن لغة الفن الصحفي لا تهدف الى أفساد حاســـة **الجمال** لدى القراء . بل العكس من ذلك تتضمن اتصالا ناجحا اساســـه **الوضوح والسهولة** » (١٢) ٠

ـــ « ٠٠٠٠ ذلك أن لغة الصحافة هي لغة الوضوح والدقة والبيان والسرعة ، يصطلح عليها العلماء والأدباء والصحفيون فتكون **قاسما مشتركا بين لغة العلم ولغة الأدب** ، وتكون عاملا من عوامل التقريب بين مستويات التعبير المختلفة ـ لم تحرمهم المجامع حق وضع المصـــطلح ، ولم تعترض سبيلهم وانما ذهبت هذه المجامع الى أن استعمال لغة الصحافة أقرب الى أصول اللغة وأشيعه بين الباحثين ، وأن يتخذ منه لغة موحـــدة في العالم العربي بأسره » (١٣) ٠

ويطول بنا المجال ، ويمتد حبل الكلام . ان نحن استغرقنا فيه لأكثر من ذلك فحسبنا ما ذكرنا ليتبقى من هذه الأقوال وغيرها تلك العناصر العديدة التي يتميز بها الأسلوب الصحفي بصفة عامة ، والتي نجمل أهمها أو أبرزها فقط في الآتي ٠

١ ـ صحة اللغة وسلامتها نحوا ٠

٢ ـ الاثارة الحدثية والفكرية والتفكيرية (تدعـــو الى التفكير) في أغلب الأحوال دون اغفال كامل وتام للاثارة العاطفية أحيانا لاســـيما في الموضوعات الانسانية وبعض أنواع المقالات والمقدمات والنهايات ٠